الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

3 أبريل 2026 01:35 صباحا

سياسات جديدة تنظّم التعلم عن بُعد في مدارس أبوظبي

أبوظبي: شيخة النقبي

أصدرت دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي سياسات جديدة لتنظيم التعلم «عن بعد» في المدارس الخاصة، واضعة إطاراً زمنياً واضحاً لاستخدام الشاشات وآليات تنظيم اليوم الدراسي، بما يحقق التوازن بين التعلم المتزامن وغير المتزامن ويضمن استمرارية العملية التعليمية بجودة عالية.

أوضحت الدائرة أن الجداول الدراسية المعتمدة تمثل الحد الأدنى لوقت التدريس اليومي، ما يعني إمكانية إضافة أنشطة تعليمية أخرى بحسب احتياجات الطلبة. وعرفت التعلم المتزامن بأنه التعليم المباشر والتفاعلي الذي يتم عبر الكاميرا، فيما يحتسب التعلم القائم على المشاريع ضمن التعلم غير المتزامن إذا كان المشروع معتمداً من المعلم، كما يدخل وقت المتابعة الفردية لطلبة الحلقتين الثانية والثالثة ضمن إجمالي وقت التعلم المتزامن.

بينت الدائرة أنه في ما يتعلق بتفصيل الحد الأدنى لوقت التدريس اليومي لمرحلة رياض الأطفال تتطلب ساعة ونصف يومياً، منها ساعة واحدة تعلماً متزامناً، مع تحديد مدة لا تتجاوز 20 دقيقة متواصلة لاستخدام الشاشة، ومن دون إلزام بجلسات متابعة فردية إلا في الجوانب المرتبطة برفاه الطلبة، أما الحلقة الأولى فيبلغ الحد الأدنى ساعتين ونصف الساعة

يومياً، منها ساعة ونصف الساعة تعلماً متزامناً وبحد أقصى 25 دقيقة متواصلة للشاشة، مع جلسة متابعة فردية كل أسبوعين.وفي الحلقة الثانية، يصل الحد الأدنى إلى أربع ساعات، منها ساعتان تعلماً متزامناً، بحد أقصى 40 دقيقة متواصلة للشاشة، وجلسة متابعة أسبوعية تتراوح بين 10 و15 دقيقة، أما الحلقة الثالثة، فيبلغ الحد الأدنى خمس ساعات يومياً، منها ساعتان ونصف الساعة تعلماً متزامناً بحد أقصى 50 دقيقة متواصلة، مع جلسة متابعة أسبوعية مدتها 15 دقيقة. شددت الدائرة على ضرورة تحقيق التفاعل المستمر داخل الحصص، بحيث لا تتجاوز مدة التعلم عبر الشاشة 20 دقيقة من دون تفاعل، مع إلزام المدارس بتوفير استراحات تتراوح بين 5 إلى 10 دقائق بعيداً عن الشاشات بعد كل حصة، إلى جانب التخطيط المسبق لأنشطة تفاعلية.

كما أكدت أهمية وجود ولي أمر أو شخص بالغ مسؤول أثناء الحصص المتزامنة لطلبة رياض الأطفال باعتباره إجراءً وقائياً للإشراف وليس للتعليم، مع ضرورة إبلاغ المدرسة في ال تعذر ذلك.ويجب ألا تكون جداول التعلم عن بعد نسخة مطابقة لليوم الحضوري، بل ينبغي إعادة تصميمها بما يتناسب مع طبيعة التعلم الإلكتروني، كما يجب ألا تتأخر بداية اليوم الدراسي أكثر من 30 دقيقة عن الموعد المعتاد، مع تخصيص جلسة افتتاحية قصيرة من 10 إلى 15 دقيقة لتسجيل الحضور وشرح خطة اليوم.

كما يجب أن تتضمن الجداول استراحة صباحية لا تقل عن 20 دقيقة دون استخدام الشاشات، واستراحة غداء لا تقل عن 30 دقيقة دون تكليف الطلبة بمهام أكاديمية خلالها، مع تخصيص وقت ختامي قصير لطلبة رياض الأطفال والحلقة الأولى يتراوح بين 5 إلى 10 دقائق لمراجعة ما تم إنجازه، دون تقديم محتوى جديد، على أن ينتهي اليوم الدراسي في موعد لا يتجاوز نهاية الدوام الحضوري المعتاد، مع استثناء محدود لطلبة الحلقة الثالثة المرتبطين بمتطلبات التخرج.

أشارت الدائرة إلى أن ضغط الجداول خلال التعلم عن بعد يتطلب تقليص تغطية المنهاج والتركيز على المواد الأساسية، ففي مرحلة رياض الأطفال يكون التركيز على اللغة والرياضيات ومواد وزارة التربية والتعليم والتربية البدنية، مع إمكانية إضافة الفنون والموسيقى، وفي الحلقة الأولى، تشمل الأولويات مهارات القراءة والكتابة، والرياضيات، والعلوم، ومواد الوزارة، والتربية البدنية، مع إمكانية إضافة الدراسات الاجتماعية والفنون.

أما في الحلقة الثانية فتشمل المواد الأساسية اللغة والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا ومواد الوزارة والتربية البدنية، مع إمكانية إضافة لغات أخرى، بينما تركز الحلقة الثالثة على المواد المطلوبة للتخرج والاختبارات الخارجية، مع إمكانية طرح مواد اختيارية غير إلزامية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©